

الأصول في النحو

الألف فلا يلزمه تغييرٌ لذلك ويشبه ذلك (بفؤعلٍ) من ° وعَدَ إِذَا قالَ فيها (وَوُعدَ) فلا يلزمه الهمزُ كما يلزمه الهمزُ إِذَا اجتمعت واوان في أول كلمةٍ لأنَّ الثانيةَ مدةٌ ومثله قولُ □ جَلَّ ثناؤه : (مَا وَرَى عَنَّهُمَا مِنْ سَوَاتِيهِمَا) وجميعُ ذا عن المازني وتقولُ في مثل (هَدْمَلةٍ) مِنْ قُلَّتْ : قَوْلَلةٌ وتقولُ في مثل عَنكَكَيُوتٍ مِنْ (بَعَتْ) وقُلَّتْ : قَوْلَلةٌ وَبَيَّعَ عَوْتُ فَإِذَا جمعتَ قلتَ : بَيَّاعٌ وقَوْلَلةٌ وإن عوضتَ قلتَ : بَيَّاعٌ وقَوْلَلةٌ ولمْ تدغم قبلَ العوضِ لأنَّه ملحَق ببناتِ الأربعة ولمْ يعرضْ فيه ما يهمز مِنْ أَجله فذهبَ الإدغامُ لذلك وتقولُ في مثالٍ : اطمأَنَّ نَدْتُ مِنْ (غَزَوْتُ) : اعزَّوْا وَمِنْ (رَمَيْتُ) ارْمِيْنا فتبدلُ الطَّرف ويقولُ النحويون فيها مِنْ القولِ والبيعِ : اقْوَلْ وَاِبْيَعْ وإِنَّمَا فعلتَ هَذَا بالواو والياء لأنَّ هَذَا موضعٌ لا تعتلان فيه ويجريان مجرى غيرهما ويقولون فيها مِنْ الضربِ (اضْرَبْ) يحولون الحركةَ على اللامِ الأولى كما فَعَلُوا في (اطمأَنَّ) والذي يذهبُ إليه أبو عثمان وهو الصوابُ عندي أَن يقولُ : اضْرَبْ فیدعُ الكلامَ على أصله إِذْ كُنْتَ تَخْرُجُ مِنْ إدغامٍ إلى